انه قال ادنى ما يجزيك ان تصلي فيه بقدر ما يكون على منكبيك مثل جناحي الخطاف ه وقال ابو
بصير لابي عبد الله عليه السلم ما يجزي الرجل من الثياب ان يصلي فيه فقال صلى الحسين بن علي
صلوات الله عليهما في ثوب قد قلص عن نصف ساقه وقارب ركبتيه ليس على منكبيه منه الا قدر جناحي
الخطاف وكان اذا ركع سقط عن منكبيه وكلما استجد نياله عنقه فرده على منكبيه بيده فلم يزل ذلك دابه
ودابه مشتغلا به حتى انصرف ه وروى الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال صلت فاطمة عليها السلم
في درع وخمارها على راسها ليس عليها اكثر مما وارت به شعرها واذنيها ه وروى زرارة عنه عليه السلم
انه قال له الرجل يرى العقرب والافعى والحية وهو يصلي اتقتلها قال نعم ان شاء فعل ه وسال سليمان
بن جعفر الجعفري العبد الصالح موسى بن جعفر عليهما السلم عن الرجل ياتي السوق فيشتري جبة
فراء لا يدري اذكية هي ام غير ذكية ايصلي فيها قال نعم ليس عليكم المسئلة ان ابا جعفر عليه السلم
كان يقول ان الخوارج ضيقوا على انفسهم بجهالتهم ان الدين اوسع من ذلك ه وسال اسمعيل بن
عيسى ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الجلود والفراء يشتريه الرجل في سوق من اسواق الجبل يسال عن
ذكاته اذا كان البايع مسلما غير عارف ه قال عليه السلم عليكم ان تسالوا عنه اذا رايتم المشركين
يبيعون ذلك واذا رايتموهم يصلون فلا تسالوا عنه ه وروى عن جعفر بن محمد بن يونس ان اباه
كتب الى ابي الحسن عليه السلم يساله عن الفرو والخف البسه واصلي فيه ولا اعلم انه ذكي فكتب
لا باس به ه وروي عن قاسم الخياط انه قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلم يقول ما اكل الورق و
الشجر فلا باس بان يصلي فيه وما اكل الميتة فلا تصل فيه ه وقال زرارة قال ابو جعفر عليه السلم
خرج امير المومنين عليه السلم على قوم فراهم يصلون في المسجد قد سدلوا ارديتهم فقال لهم ما لكم
قد سدلتم ثيابكم كانكم يهود وقد خرجوا من فهرهم يعني بيعهم اياكم وسدل ثيابكم ه وقال زرارة قال
ابو جعفر عليه السلم اياك والتحاف الصماء قال فقلت وما الصماء قال ان تدخل الثوب من تحت
جناحك فتجعله على منكب واحد ه وروي في الرجل يخرج عريانا فتدركه الصلوة انه يصلي عريانا
قايما ان لم يره احد فان راه احد صلى جالسا ه وروى ابو جميلة عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سئل عن ثوب المجوسي البسه واصلي فيه قال نعم قال قلت يشربون الخمر قال نعم نحن نشتري الثياب
السابرية فنلبسها ولا نغسلها ه وروى زياد بن المنذر عن ابي جعفر عليه السلم انه ساله رجل

دبر

وهو حاضر عن الرجل يخرج من الحمام ويغتسل فيتوشح ويلبس قميصه فوق الازار فيصلي وهو كذلك
قال هذا من عمل قوم لوط فقلت له انه يتوشح فوق القميص قال هذا من التجبر قلت ان القميص رقيق
يلتحف به قال هو رجل والازار في الصلوة والحذف في الحصى ومضغ الكندر في المجالس وعلى ظهر
الطريق من عمل قوم لوط وقد رويت رخصة في التوشح بالازار فوق القميص عن العبد الصالح ع
وعن ابي الحسن الثالث وعن ابي جعفر الثاني عليهم السلم وبها اخذ وافتي ه وسال عبد الله
بن بكير ابا عبد الله عليه السلم في الرجل يصلي ويرسل جانبي ثوبه قال لا باس ه وساله ابو بصير عن رجل
يصلي في حر شديد فيخاف على جبهته من الارض قال يضع ثوبه تحت جبهته وسئل داود الصرمي ابا
الحسن علي بن محمد عليهما السلم فقال له اني اخرج في هذا الوجه وربما لم يكن موضع اصلي فيه من
الثلج فكيف اصنع قال ان امكنك ان لا تسجد على الثلج فلا تسجد عليه وان لم يمكنك فسوه واسجد
عليه وقال ابرهيم بن ابي محمود للرضا عليه السلم الرجل يصلي على سرير من ساج ويسجد على الساج
قال نعم ه وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه قال لا باس بالصلوة على البوريا والخصفة
وكل نبات الا الثمرة ه وسال سماعة بن مهران ابا عبد الله عليه السلم عن لحوم السباع من الطير
والدواب قال اما اكل لحومها فانا نكرهه واما الجلود فاركبوا عليها ولا تلبسوا منها شيا تصلون
فيه ه وقال ابي ره في رسالته الي لا باس بالصلوة في شعر ووبر كل ما اكلت لحمه وان كان
عليك غيره من سنجاب او سمور او فنك واردت الصلوة فانزعه وقد روي في ذلك رخص
واياك ان تصلي في ثعلب ولا في الثوب الذي يليه من تحته وفوقه وقد روي عن سليمان بن جعفر
الجعفري انه قال رايت الرضا عليه السلم يصلي في جبة خز ه وروي عن علي بن مهزيار قال رايت
ابا جعفر الثاني عليه السلم يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز طاروي وكساني جبة خز وذكر انه
لبسها على بدنه وصلى فيها وامرني بالصلوة فيها ه وروي عن يحيى بن ابي عمران انه قال كتبت الى ابي
جعفر الثاني عليه السلم في السنجاب والفنك والخز وقلت جعلت فداك احب ان لا تجيبني
بالتقية في ذلك فكتب بخطه الي صل فيها ه وروي عن داود الصرمي انه قال سال رجل ابا الحسن
الثالث عليه السلم عن الصلوة في الخز يغش بوبر الارانب فكتب يجوز ذلك وهو رخصة الاخذ بها
ماجور ورادها ماثوم والاصل ما ذكره ابي ره في رسالته الي وصل في الخز ما لم يكن مغشوشا بوبر

Copyright © King Saud University